www.ciff.org.eg

النشرة

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ٤٢

42ND CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL

02ND - 10TH DECMBER 2020

■ العدد الخامس ■ الإثنين ٧ ديسمبر ٢٠٢٠

دروس ألمانية..
الغربة داخل الوطن

في مظاهرة حب..
وحيد حامد:
منحتموني عمرا جديدا

عروض اليوم

الإثنين ٧ ديسمبر

المسرح الكبير — Grand Hall

9:00 Pm	6:00 Pm	2:30 Pm
German Lessons دروس اللغة الألمانية Pavel G. Vesnakov Bulgaria 100m	Gagarine جاجارين Fanny Liatard, Jérémy Trouilh France 95m	50 or Two Whales meet at The Beach 50 أو حوتان يجتمعان على الشاطئ Jorge Cuchí Mexico 122m

المسرح الصغير — Small Theater

9:30 Pm	6:30 Pm	3:30 Pm	12:30 Pm
The Third War الحرب الثالثة Giovanni Aloi France 92m	The Best is yet to Come الأفضل لم يأتِ بعد Jing Wang China 114m	Juliet of the Spirits أرواح جولييت Federico Fellini Italy, France 137m	We Are from There نحن من هناك Wissam Tanios Lebanon, France 82m

مسرح الهناجر — Hanager Theater

9:30 Pm	7:00 Pm	3:30 Pm	12:30 Pm
Baby طفل Juanma Bajo Ulloa Spain 104m	Exile منفى Visar Morina Germany, Belgium, Kosovo 121m	Cinema of Tomorrow 3 سينما الغد 3	8 ½ ثمانية و نصف Federico Fellini Italy, France 138 m

مسرح WE — WE Theater

9:30 Pm	6:30 Pm
Undine أونجين Christian Petzold German, France 90m	Curfew حظر تجول Amir Ramses Egypt 90 m

أوديون ١ — Odeon 1 Cinema

10:00 Pm	7:30 Pm	4:30 Pm
Lift Like a Girl عاش يا كابتن Mayye Zayed Egypt, Germany, Denmark 95m	The Disciple المُريد Chaitanya Tamhane India 127m	Conference مؤتمر Ivan I. Tverdovskiy Russia, Estonia, UK, Italy 135m

أوديون ٢ — Odeon 2 Cinema

10:00 Pm	7:00 Pm	4:00 Pm	1:00 Pm
My Name is Baghdad اسمي بغداد Caru Alves de Souza Brazil 99m	Under the Concrete تحت السماوات والأرض Roy Arida France, Lebanon 80m	Beasts Clawing at Straws وحوش تنبش في القش Kim Yonghoon South Korea 108 m	Cinema of Tomorrow 2 سينما الغد 2

المسرح الصغير المكشوف — Open Air Small Theater

Tributes · Opening Film · International Competition · Official Selection Out Of Competition · Horizons Of Arab Cinema Competition · International Critics' Week Competition · Cinema of Tomorrow · Special Screenings · International Panorama · Midnight Screenings · 100 Years of Fellini · Films of Alexander Sokurov

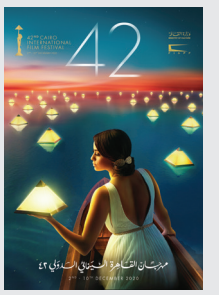

وزارة الثقافة
Ministry of culture

النشرة

نشرة يومية يصدرها
مهرجان القاهرة
السينمائى الدولى

رئيس المهرجان:
محمد حفظى

رئيس التحرير :
خالد محمود

مدير التحرير:
سيد محمود

المدير الفنى:
محمد عطية

أسرة التحرير:
عرفة محمود
سهير عبدالحميد
محمود عبدالحكيم
صفاء عبدالرازق
منة عبيد
محمود زهيرى
محمد عمران

المراجعة اللغوية:
الحسينى عمران

التصوير:
أحمد مليج
عمر هيثم
مصطفى رضا
كيريللوس يوسف
نورا يوسف
هنا حافظ
عبدالرحمن فكرى
عاليا مصطفى

الطباعة والتنفيذ:
شركة الأمل للطباعة والنشر
وليد يسرى

بيت الذاكرة

مقاومة طفولية للمستعمر

صفاء الليثي

ذاكرة خصبة، ذاكرة فلسطينية ، تعودنا التفاعل معها عبر أفلام تذكرنا بقضايا ظلم لم تنتهي ، هنا في «بيت الذاكرة» ذاكرة أخرى برازيلية للسكان الأصليين بها بقايا من ثقافتهم، قناع الثور وبوق جلد البقر ، زي كرنفالي يحتمي به العامل المسن كريستوفام الذي تم إذلاله على يد المالك الجديد للمصنع الذي عمل به عشرين عاما متواصلة. الملاك مستعمرون نمساويون يتحدثون لغة لايفهمها ، ألمانية في تراكيب لغوية رسمية ، الكلمات والمعاني واضحة في المشهد الأول ، مالك سمين يحدث العامل المنتظر مصيره ، سنخفض راتبك لأنك عجوز وأسود، سنقلل معاشك، شكرا لتفهمك، تحضر اللقاء مترجمة وإليها يتوجه كريستوفام، ماذا يقول لا أفهم؟ يمر الملاك الجدد بقائمة طويلة ومتساهلة من تغييرات المصانع التي ستؤثر بشكل كبير على العمال مثل كريستوفام. ببساطة – ستنخفض راتبه – أولا الإذلال الذي سيتحمله. مثل هذه اللحظات تشبيهات ملائمة وحديثة للآثار المستمرة للاستعمار.

وسط غضبه يلتقي بصبية من الملاك يعبثون ببنادق رش ويصيبون كلبا، ينهرهم، يحاول معالجته بلا فائدة. يعثر على بيت مهجور ويجد به بقايا من ملابس كرنفالية، أقنعة وبوق مصنوع يدويا، بالكاد يخرج منه صوت كمواء البقر. تصبح رأس كرستوفام مسرحا لخيالات فيسمع صوت فردي ينادي جاء الوقت، ويردد خلفه جموع وكأنهم محاربون قدماء على أنغام الطبول يشقون الليل، يتراءى للمسن قط تضيء عينيه في الظلام فيضربه بحربة وقد تلبسته روح محارب قديم.

على طريقة الواقعية السحرية المرتبطة بأدب أمريكا اللاتينية والمنعكسة في فنونهم يطرح المخرج الشاب "جواو باولو ميراندا ماريا» في أول أعماله الطويلة فكرة مقاومة المستعمر ، كما دون كيشوت يحارب بأدواته البدائية بثقة امتلاكه للبوق الذي يقاطع به موسيقى نحاسية في البار، متصورا نفسه مسئولا عن فتاة البار البرازيلية مثله، وحين تدعوه أمها السمينة إلى طعام محلي شهي يرضيها جنسيا ، ويتصور أن من حقه اعتبار بيتها بيته وأنه رجلهم المسئول عن حمايتهن ، تطردة المرأة في على عكسه متصالحة مع المستعمروتجد مصالحها وأكل عيشها معه، أطلقت على ابنتها اسما سمعته في فيلم أجنبي. يعود الرجل الى بيت الذاكرة، هل حقا قتل صبي تتكر في ملابس القط ، يكشف وجهه ، يضعه في جوال ويلقيه بالنهر، يصادف مجموعة تبحث عن الفتى بلا حماس ينكر معرفته له. هو لا يكذب هو في حالة تيه يختلط في رأسه الواقع بخيال يغذيه الملابس الكرنفالية، الحربة وقناع الرأس على شكل الثور . ونشيد الحرب على طبول بدائية، إنه وقت الصلاة، جاء الوقت، بعد الموت ستثمر الأوراق الخضراء، ويواجه الكاوبوي في الشمال الوحشي ما هو قادم، الثور الشجاع والشر. بمشيئة الله سيأتي الوقت ، وقت الصلاة. نشيد حماسي يحفز بطلنا على أفعال تبدو جنونية تماما، لقطة شفقة على وجه المرأة السمينة يوجز بها المخرج الموقف.

تأتي قوة من الشرطة والرجال البيض ، يضربونه بقسوة ، ينكسر قرن الثور على قناع الوجه ، يحجم فتى محلي عن ضربه ببندقية ونسمع صوت النشيد القديم " جاء الوقت " وتنزل العناوين.

يتلاعب بنا المخرج وكأن حقيقة ما يحدث ليست بذات أهمية، هل حقا قتل فتى من ضربة المهلوس، ؟ ولكننا شاهدناه بحوار البلياردو في البار كاشفا وجهه ثم يغطيه بقناع جاموس. المؤكد أن الكلب مات بضربة رحمة من بطلنا العجوز، شاهدناه يدفنه، يطارد الصبية اللاعبين ببنادق الصيد وكأنه ارتد الى الطفولة حيث عاش بطولات مواطنيه في طلعاتهم الليلية لمطاردة الشر.

يعمد المخرج الشاب الى جعل الصورة تبدو على غير حقيقتها ، في مصنع الألبان يظهر العمال بملابسهم البيضاء وكأنهم في الفضاء مع حركتهم الرتيبة واقتصاد شديد في الصوت. بينما يقدم مشهد إقناع العامل بتخفيض راتبه بشكل تقريري عن طريق القطع على وجه كريستوفام وبقاء الكاميرا طويلا على وجهه في عدم استيعاب لما يقوله الرجل المتحدث بآلية وكأنه إنسان آلي يقوم بمهمة ثقيلة .

تمكن المخرج اليافع من تحقيق فيلمه الطويل الأول بدعم من جهات عديدة بينها صندوق أوربي، وبرنامج الخطوة التالية من أسبوع النقاد، والعمل الأوربي قيد التطوير ، وبلدية القرية التي تم التصوير بها، ومن مهرجان سان سباستيان السينمائي قبل وصوله إلى القاهرة ليشارك دورتها ٤٢ الحافلة بأعمال أولى لمخرجين يعبرون عن ثقافة بلادهم بمحلية متفردة. قبلها قدم عددا من الأفلام القصيرة تشير عناوينها إلى أسلوبه الذي ظهر في « بيت الذاكرة» منها الفتاة التي رقصت مع الشيطان ، و قيادة العمل . نجح في فيلمه الطويل الأول Memory House في التعبير عن كريستوفام (أنطونيو بيتانغا) ، وهو رجل أصلي في منتصف العمر ، وهو يتنقل في التوترات العرقية التي أثرت على الشعوب الأصلية في البرازيل. باستخدام الفولكلور والأساطير ، يأخذ الفيلم إطارًا سينمائيًا مألوفًا ويعرضه بطريقة فريدة من نوعها .

في مظاهرة حب..

وحيد حامد:

أعيش لخدمة الناس بدون حسابات

عرفة محمود

يمكنك أن تصف المشهد في ندوة الكاتب الكبير وحيد حامد التي عقدت ضمن فعاليات مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته ال٤٢ بأنه «حالة حب « سيطرت على الندوة التي استمرت قرابة الساعتين تقريبا، حيث بدأها السيناريست محمد حفظي رئيس المهرجان بأن لحظة وقوف الكاتب الكبير وحيد حامد على خشبة مسرح مهرجان القاهرة السينمائي في حفل الافتتاح من أهم اللحظات التي لا تنسى في حياته.. وتقدم بالشكر له على قبوله تكريم مهرجان القاهرة في هذه الدورة الاستثنائية.

الكاتب الصحفي طارق الشناوي الذى ألدار الندوة بدأ كلامة: بأنه يوم استثنائي، فقد أستطاع وحيد حامد أن يدخل وجدان الناس ويحاكيهم من خلال كل أنواع الميديا، سواء إذاعة أو تلفزيون أو سينما أو غيرها.. وأضاف الشناوي أنه عندما حمل خبر التكريم للأستاذ وحيد حامد وكلمه بانه يعد كتابا عنه قال له إنه يريد أن يهدى هذا الكتاب إلى كل من يرغب في معرفة وحيد حامد. وأضاف الشناوي بأنه عندما أطلق على عنوان الكتاب «الفلاح الفصيح « كان يقصد أنه الكاتب الممتد في جذور مصر، والذى يطرح دائما قيم العدل في أعماله.

الكاتب الكبير وحيد حامد بدأ كلامه قائلا: إنني في حفل الافتتاح كنت قد أعددت بالفعل كلمة لإلقائها، لكننى فور صعودي على المسرح وشاهدت الأضواء والحضور ارتبكت ونسيت الكلمات وبقيت في مشهد لا أحسد عليه، وطلعت الكلمة من قلبي.

وأضاف وحيد حامد: في مشواري كان هناك نجوم كبار أدين لهم بالفضل في حياتي، منهم النجم الكبير عادل إمام وأحمد زكى ونور الشريف ومحمود عبد العزيز ويسرا وليلى علوى التي غامرت بتقديم دور جريء لها تواجه الإرهاب في بداية مشوارها، وكذلك هناك مخرجون منهم تامر محسن ومحمد يس ومحمد على كان بيني وبينهم عشرة وصداقة ومودة واتفاق وتفاهم وآفاق في الفكر مع أغلبهم، ومن الممكن ان أكون اختلفت مع احدهم لكن في النهاية أقسم بالله لم أتبن قضية إلا وأنا مقتنع بها.. وتحدث عن علاقته بمروان حامد قائلا: أن علاقته به علاقة أب بابنه في البداية قبل أن تكون علاقة مؤلف بمخرج.. وأضاف ضاحكا أنا أخاف منه وكثيرا ما أستشيره في أفلامي لكنى أبدا لا اقرأ سيناريوهاته.

الفنانة إلهام شاهين قالت في بداية كلمتها: «فخورة جدا بالعمل مع الكاتب الكبير وحيد حامد، فقد بدأت العمل معه وأنا تلميذة في المعهد تحديدا في فيلم البرىء، ثم عملت معه مع المخرج الكبير سمير سيف والنجم عادل إمام في فيلم الهلفوت، وكان أول عمل سينمائي من بطولتي هو فيلم سوق المتعة، والذى تمكن من خلاله أن يغير قواعد السينما، فمن شدة النجاح والإقبال الكبير للناس تم اختراع حفلة «الميد نايت « .. وأضافت إلهام شاهين في كلمتها: كل إفلامك غيرت في حياتنا حاجات كتير، وأول جائزة أحصل عليها كانت من أفلامك، فقد تمكنت من تشكيل وجداننا وأفكارنا.. وأنا وجيلي بالكامل مدينون لك بالكثير.

أعمل مع مخرجين شباب حتى أجدد أفكاري

ومن جانبه قال وحيد حامد: إن فيلم سوق المتعة من أمتع الأفلام في تاريخه، ودائما ما كان يسأل نفسه أن هذا الفيلم تعرض للظلم رغم أنه طرح فكرة غير مسبوقة، وكان طوال الوقت يتساءل لماذا لم تصل الفكرة إلى الناس.

وأضاف أنا عايش في زمانكم.. أنا آخذ من الناس وأعطى الناس وأقوم بتطوير الحوار وأكتب الموقف كما ينبغي، لم أقصد أبدا الإضحاك أو أفتعله، كل المخرجين الذين عملت معهم استفدت منهم، وكان لهم بصمة في شغلي، وكلما شعرت بتقدم السن كنت أعمل مع مخرجين شباب حتى أجدد أفكاري، وسعيد جدا بالعمل معهم.. أنا مع التجديد والإبداع، ومع أن يطور كل كاتب نفسه في كتاباته السيناريو القائم على الخيال بشكل كبير.. ولابد لكاتب السيناريو أن يعرض المشكلة ببراعة شديدة، ولابد أن يمتلك رؤية وحلم وعذوبة في الكتابة.

فريدريك ميلبورج:

إذا قررت الاقتباس فلا تتعال على الأصل

منة عبيد

أقيمت على هامش الدورة الثانية والأربعين لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي ضمن برنامج أيام القاهرة السينمائية ندوة وماستر كلاس للكاتب وصانع الدراما السويدي الشهيرفردريك ملبورج، مؤسس ومدير شركة ايكورايتس المتخصصة في صناعة الدراما التلفزيونية، لاسيما النصوص الماخوذة عن أصول تم تنفيذها ولاقت نجاحا كبيرا في بلدانها الأصلية، ما يعرف في الأوساط الفنية باسم دراما « الفورمات»، وهو المسلسل المأخوذ عن قصة تمت كتابتها وإنتاجها وعرضها بالفعل في بلد آخر.

تناولت المحاضرة العديد من المحاور التي اهتم فريديريك بإبرازها وشرح تفاصيلها بشكل مبسط للجمهور، الذي اهتم كثيرا بالفكرة، وأقبل على الحضور حتى امتلأت القاعة طبقا للنسبة المحددة من قبل وزارة الصحة المصرية.

في البداية استعرض فريدريك ميلبورج تاريخ الاقتباس والأنواع الدرامية التي تصدرت الأعمال المقتبسة في فترات مختلفة من القرن الماضي، منذ نشأة الفكرة وحتى اليوم. فقال إن الفئة الدرامية التي كانت الأكثر سيطرة واكتسحت سوق الأعمال المنقولة عن أصول من بلاد ولغات أخرى كانت فئة «السيت كوم» أو المسلسلات الكوميدية القصيرة التي يوجد فيها جمهور للعرض داخل موقع التصوير. وبمرور الوقت انسحبت تلك الفئة ليحل محلها المسلسلات الكوميدية العادية ذات الحلقات الطويلة، وفي نهاية عقد التسعينيات وبداية الألفية اقتربت دراما العلاقات من قمة هرم الاعمال المقتبسة، ثم اليوم تتصدر أعمال الجريمة سوق المسلسلات المقتبسة بشكل واضح وبفارق كبير عن الفئة التي تليها.

واستعرض ميلبورج كذلك الأسباب الكبرى التي تدفع منتجي الدراما في دولة ما للجوء إلى عمل مقتبس عن آخر من دولة أخرى وبلغة أخرى بدلا من البدء في تأسيس عمل وكتابة فكرة أصلية من الصفر. قال ميلبورج إن أول تلك الأسباب وأهمها هو عامل الوقت الذي توفره الأعمال المقتسة. فبدلا من التفكير في إحدى الافكار الأصلية ثم البدء في معالجتها وتطويرها والعمل على تفاصيلها ثم البدء في كتابة الحلقات فإنك ستوفر أكثر من وقت تلك العمليات المعقدة إذا كان هناك فكرة ومعالجة وتتابع، بل وأحداث جاهزة لبدء الكتابة، وتحتاج فقط إلى مجرد رتوش بسيطة ولمسات تجعل الشخصيات والأحداث أقرب إلى البلد الذي تقوم بالتحويل أو المعالجة.

وتلخص السبب الثاني في ذلك الانتشار الواسع للأعمال المقتبسة عن أصول من بلاد أخرى في عامل التكلفة التي قال عنها فريدريك ميلبورج إن المنتج بشكل خاص هو شخص او جهة باحثة عن الربح، وإن كل توفير في تكلفة العمل مهما كانت نسبته فهو عامل جذب بالنسبة للمنتج أو الشركة المنتجة. فمن الطبيعي بالنسبة لعمل سيوفر له أكثر من نصف ميزانية الكتابة والوقت المستغرق فيها سيكون له اولوية أو نصيب كبير من الإقبال بالنسبة للجهات الإنتاجية. كما قال ميلبورج إن ثالث تلك الأسباب هو ضمان النجاح، فالفكرة بالفعل قد تمت كتابتها وإنتاجها وعرضها، وغالبا لاقت نجاحا مذهلا في بلدها الأصلي، مما يشجع الكثيرين على خوض مغامرة ُعادة إنتاج نفس الفكرة بشخوصها وأحداثها في بلاد أخرى.

فلحظة الكتابة من أمتع اللحظات، فلو لم يحس الكاتب ما حوله لن يتمكن من نقله.

السيناريست عاطف بشاي قال: إن الكاتب الكبير وحيد حامد هو لؤلؤه الإبداع المصري، ولا أبالغ عندما أقول إنه أعظم كاتب سيناريو في تاريخ السينما المصرية منذ إنشائها، فهو لديه القدرة على طرح الأفكار بجسارة وشجاعة وقدرة كبيرة على تجاوز المحظورات والتطرق إلى الاشواك والقضايا الشائكة، وطرح فكرتة بعمق، وكان دائما نموذجا للكاتب الشجاع الموهوب في الحبكة والصياغة والمضمون والإيقاع، وتعلمنا منه القدرة على مواجهة قضايا المجتمع، فهو إول من دخل عش الدبابير، فقد طرح كل قضايا المجتمع المصري في أفلامه وخاصة مجموعة أفلام عادل إمام والمخرج شريف عرفة، فقد كان لدية القدرة على نزع الأقنعة وكشف المستور.

مدير التصوير محمود عبد السميع قال: إن وحيد حامد كان كاتبا متفردا، وأتذكر أنه بدأ الكتابة منذ صغره، ففي سنة ١٩٦٦ كانت هناك مجلة اسمها المجلة وكانت تنشر لكبار الكتاب وترجمت له إحدى مقالاته إلى التشيكية وقتها كان عمره لا يتجاوز العشرين عاما، لتمر الأيام وأصور له ما أحب أن أصفه به وهو فيلم «آخر الرجال المحترمون» وهو كذلك.

الإعلامية منى الشاذلي سألته عن قدرته الغريبة على اقتحام المعارك، وهل كانت عنده حسابات فقال: الحمد لله طيلة حياتى لم يكن لى حسابات وكل قرش كسبته ودخل بيتى كان من قلمي ولم اتكسب أي قرش الا بجهد حقيقي ولم انتظر اى جاه او عطية من احد لقد بعت نفسى لخدمة الناس بدون حسابات لذلك فأنا أطالب الرقابة على المصنفات الفنية أن تفتتح الشبابيك للناس حتى تتنفس وكل منا يقول ما لديه.

وأضاف وحيد حامد: كل شخصيات أعمالي كانت عايشة بداخلي ولا أعرف طعما للكتابة بعيدا عن الناس، لدرجة ان هناك بعض جيراني من وصفوني بالجنون؛ لأنى كنت أكلم نفسى؛ كنت أعيش الشخصية وأقول حوارها فأنا عايش جوه الناس، ومهتم بهم وبقضاياهم، والنصيحة التي أقدمها للشباب في النهاية لك هي ضرورة مواكبة الزمن وعدم الاستسهال والاستهتار، فهناك حالة من الاستهتار الشديد سيطرت على الشباب، وكذلك حالة من التفاهة والسطحية نتيجة الثقافة المقتبسة من الفيس بوك والبعد عن الكتاب.

وأضاف وحيد حامد في نهاية كلمته: «لقد منحتموني عمرا جديدا واستمرارية لم أكن أتوقعها.. فكم أنا سعيد بهذا الحب والدعم.. وأعتقد أنني كنت شديد الإخلاص للكلمة التي كتبتها، لذلك كان مردودها كل هذا الحب».

حظر تجول.. يطالب بقانون رادع للجرائم الأسرية

أقيمت صباح أمس الأحد، ندوة صحفية لصناع فيلم «حظر تجول» للمخرج أمير رمسيس، والذي عرض الجمعة ضمن منافسات المسابقة الرسمية لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الثانية والأربعين.

بدأت الندوة بكلمة لبطلة الفيلم الفنانة إلهام شاهين، ذكرت خلالها مدى حماسها للمشاركة في الفيلم، خاصة وأن دور فاتن من الشخصيات الجديدة عليها في السينما.

وأضافت أن القضية التي يتعرض لها الفيلم صعبة ومخجلة إلى أقصى حد، وتصدي السينما إليها هو شيء جيد بالطبع، فمن المهم أن يكون هناك قانون رادع لمثل هذه الجرائم.

كما أشادت شاهين بأداء عدد من أبطال الفيلم كالفنان الفلسطيني كامل الباشا، أحمد مجدي، أمينة خليل، محمود الليثي.

من جانبه، قال الفنان أحمد مجدي: إن موضوع الفيلم حساس للغاية ومن النادر التعرض له في السينما المصرية، وأعربت أمينة خليل عن سعادتها برد فعل الجمهور عقب انتهاء العرض الخاص، مضيفة أن االتجربةأثرت فيها إلى حد كبير.

وعن كواليس القصة، ذكر أمير رمسيس أن الفكرة بدأت في ٢٠١٧، حين تناولت الصحف تلك النوعية من الجرائم بكثرة وتحسس حالة الصمت المطبق تجاه تلك الحوادث، فكانت تلك محاولة من جانبه لكسر حالة التواطؤ المحيطة بها.

وأضاف رمسيس أن فكرة الخوف من تحطيم صورة الأب في الفيلم لم تقلقه على الإطلاق، فهو يرى أن الخوف لا يصنع أفلاما جيدة، الخوف يكسر السينما. اللفيلم يشارك في المسابقة الدولية، وتدور أحداثه في إحدى ليالي خريف ٢٠١٣ خلال فترة حظر التجول في مصر، حول (فاتن) التي تخرج من السجن بعد ٢٠ عاما لتجد ابنتها (ليلى) غير قادرة على تجاوز الماضي والعفو عنها، وليس في ذهنها سوى أن والدتها قتلت والدها، في مقابل رفض تام من (فاتن) للإفصاح عن سبب الجريمة، مما يضع الابنة في صراع ما بين عقلها الرافض للأم وقلبها الذي يميل لها تدريجيا.

«حظر تجول» تأليف وإخراج أمير رمسيس، بطولة كل من الفنانين إلهام شاهين، وأمينة خليل، وأحمد مجدي، وعارفة عبد الرسول، ومحمود الليثي، بمشاركة الفنان الفلسطيني كامل الباشا، كما يشهد الفيلم ظهورا خاصا للمخرج خيري بشارة، والفنان أحمد حاتم، من إنتاج؛ صفي الدين محمود، باهو بخش، وسالي والي، ومعتز عبد الوهاب، وشريف فتحي.

في ندوة السينما والاتجار بالبشر..

محمد حفظي: مناقشة القضية لابد أن يكون بشكل فنى وليس مباشرا

سهير عبدالحميد

أقيمت أمس ضمن فعاليات الدورة ال٤٢ لمهرجان القاهرة جلسة نقاشية تحمل عنوان «هل تسهم السينما في التوعية بمخاطر الاتجار بالبشر؟» أدارتها مريم فرج مديرة المسئولية المجتمعية في MBC تحت رعاية اللجنة التنسيقية لمكافحة ومنع الهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر. وشارك في الندوة كل من: محمد حفظي رئيس مهرجان القاهرة، والسفيرة نائلة جبر رئيس اللجنة الوطنية لمكافحة الهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر، كذلك لوران دي بوك رئيس بعثة منظمة الهجرة الدولية في مصر، وكريستينا ألبرتين الممثل الإقليمي المعني بالمخدرات والجريمة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، بالإضافة للنجمين آسر ياسين ونيللي كريم.

وأكد الفنان آسر ياسين أن قضية الاتجار بالبشر من الموضوعات الخطيرة التي تؤلمنا جميعا وتؤلمني أنا بشكل شخصي، خاصة أن لدي أولاد ولا أستطيع أن أتصور أنهم يتألمون، والفن عليه دور كبير في التوعية بالقضية، لكن يكون ذلك بدعم الجهات المعنية بالدولة، بل بجانب المنظمات الحقوقية.

وكشفت نيللي كريم أنها قبل ١٠ سنوات مهتمة بقضية أولاد الشوارع، وهذا جعلها شغوفة أنها تساهم في حل هذه القضية التي وصفتها بالخطيرة، فوجدت أن هذه المشكلة متشعبة والفرد لوحده لن يفعل شيئا لكن تحتاج لمؤسسات وجهات كثيرة.

وأشارت نيللي إلى أن الأرقام الساخنة التي يتم نشرها والخاصة بالتوعية بالقضية تكون خلفها جيش من العاملين يحاولون تأدية واجبهم ومساعدة الحالات قدر المستطاع، وهذا لمسته في حالات حقيقية كثيرة كانت شاهدة عليها.

وأضافت نيللي مؤكدة أنها عندما قدمت مسلسل «سجن النسا» قبل سنوات كان في ذهنها حالة وشخصية واحدة لها ظروف حياة مختلفة تواجه مشاكل في حياتها ولم يكن في ذهني القضية ومن هنا انقلبت الحدوتة لقضية.

من جانبه أكد محمد حفظي أن قضية الاتجار بالبشر موجودة من زمان في السينما المصرية، وتمت مناقشتها في العديد من الأفلام، حتى لو كان المصطلح جديدا علينا، وأنه يرى أن تقديم القضية ومناقشتها علي الشاشة لابد ان يكون بشكل درامي أكثر منه توعويا، بمعني أن المباشرة في تناول القضية في السينما لن يكون في صالحها، وأعطي مثلا بفيلم «كفر ناحوم» للمخرجة اللبنانية نادين لبكي، والذي ناقش قضيتين مهمتين، هما قضية اللاجئين وأطفال الشوارع، وقام ببطولته طفل من اللاجئين السوريين الذي تغيرت حياته تماما بعد هذا الفيلم، وهنا كان ذكاء المخرجة.

آسر ياسين: الفن له دور كبير في معالجة القضية ومساندة المستضعفين

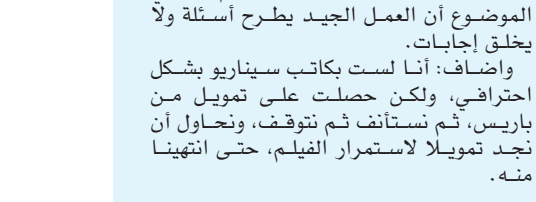

مخرج تحت السماوات والأرض.. روي عويضة:

العمل الجيد يطرح أسئلة.. ولا يخلق إجابات

صفاء عبد الرازق:

"كانت لبنان في حالة جيدة، ولكن الآن والجميع يعلم أنه يمر بحالة سيئة للغاية، لذلك علينا أن نسأل الفدائيين عن وضع السينما اللبنانية في الوقت الراهن، وحتى خمس سنوات مقبلة".. هكذا عبر المخرج روي عويضة أثناء ندوة أقيمت بعد عرض فيلمه اللبناني "تحت السماوات والأرض"، في إطار مسابقة آفاق السينما العربية، ضمن فعاليات مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الـ٤٢.

سأل مدير الندوة رامى عبد الرازق في بداية الندوة كيف جاءت فكرة الفيلم؟

المخرج روي عويضة: الفيلم يعبر عن الحياة اليومية للبنانيين، وأنه دائما يبحث عن أشخاص أقرب إلى الطبيعة من الشخصية الاحترافية بالتمثيل، تأخرت عن العمل وكان من المفترض أن أصنعه في عام ٢٠١٧، مضيفا أن شخصية البطل تعبر عن ظرف معين لنموذج محبوس بداخل نفسه، وأهم ما في الحكاية هي المشوار وليس النتيجة.

صعب أحكي عن الفيلم وعما يدور بذهن الجمهور أثناء مشاهدته، ولكن أهم ما في الموضوع أن العمل الجيد يطرح أسئلة ولا يخلق إجابات.

واضاف: أنا لست بكاتب سيناريو بشكل احترافي، ولكن حصلت على تمويل من باريس، ثم نستأنف ثم نتوقف، ونحاول أن نجد تمويلا لاستمرار الفيلم، حتى انتهينا منه.

«سكون»..

خيط رفيع يفصل بين الحلم والواقع

جيهان عبداللطيف

النوم هو حالة سكون تام تتخلله الأحلام التى تكشف عن الأفكار والذكريات المدفونة داخل أنفسنا فى اللا وعى سواء حسنة أو سيئة وأحيانًا نسترجع من خلاله حقائق منسية، ولكن ماذا تفعل إذا كنت لا تستطيع معرفة ما إذا كنت مستيقظًا أو لا تزال داخل الحلم؟... فى الفيلم الألمانى (سكون) للمخرج مايكل فينوس، الذي شارك في كتابة السيناريو مع توماس فريدريش يختلط الحلم باليقظة، وذلك من خلال «مارلين» التى تعانى من انهيار عصبي، نتيجة استمرار الأحلام المرعية والتى لا تعتبرها مجرد كوابيس؛ حيث إنها ترى مكانا محددا وأشخاصا تشعر أنها تعرفهم جيدا، وتقوم بعد استيقاظها برسم ما رأته فى الحلم فى مذكراتها حتى تشاهد فى يوم ما صورة لإعلان عن فندق تراه فى الحلم وفي محاولة لمعرفة بداية حلقة تلك الأحلام، تسافر ابنتها «منى» البالغة من العمر ١٩ عامًا إلى الفندق الذي شاهدته والدتها؛ حيث أودعتها فى مستشفى مجاور لعلاجها من الانهيار العصبى، وهناك تعيش «منى» نفس تجربة الأحلام فى هذا الفندق؛ حيث رحب بها المالك «أوتو» وزوجته «لور» ويأخذها « أوتو» فى جولة لتشاهد الفندق كاملاً.. ومن خلال ترتيب الصفحات التى رسمتها والدتها، تبدأ منى في تتبع خطواتها؛ حيث بدأت في رؤية أحلام ترى فيها أولئك الذين ماتوا هناك، وبدأت تشعر أيضًا بالصلة بين أحلامها وأحلام والدتها لتدرك أن الأحلام تدور حول ماض مظلم مخفي داخل القرية، وصدمة مشتركة بين ثلاثة أجيال من النساء من عائلتها.

يهدد الكشف عن الماضي حياة منى؛ حيث يبدأ الشعور بأن الكابوس الذي تعيشه لن ينتهي أبدًا. ولكن عندما تعود قرية «أوتو» وفندقه مرة أخرى، يبدأ كل شيء ببطء يصبح منطقيًا. تظهر النساء في السلطة ، في محاولة للتخلص من الماضي القاسي والمروّع للمؤسسين الذين انتحروا.

تكرار الأحلام فى الفيلم تجعل المشاهد نفسه يندمج ولا يستطيع التفريق بين الحلم واليقظة، ويتلاشى الحد الفاصل بينهما، وبالرغم من أن ذلك يعتبر مثيرا فى الفيلم إلا أنه يشعرنا أحيانا بالتشويش، وربما قصد المخرج ذلك ليجعلنا أمام فيلم لا يفصل بين الواقع والخيال، ونحن نتابع كيفية تكشف الحقائق المذهلة عن السيدات الثلاث من خلال الأحلام والسرد الحقيقى أيضا، واكتشاف أن «أوتو» هو مرتكب الجرائم.

الممثلون جميعا رائعون، فقد استطاعو توصيل الأحداث للمشاهد لدرجة جعلته مثلهم لا يفرق بين الحلم واليقظة، ويظل منتبها طوال أحداث الفيلم ليصل إلى حل اللغز.

ابتكر المصور السينمائي الصورة القاتمة للفيلم من خلال لوحة ألوان صامتة باستخدام أماكن وملابس ذات ألوان غامقة، مثل الطحالب الخضراء المائلة للزرقة الغامقة والبني مثل الغروب. يحتفظ أصحاب الفندق بصور صغيرة من التماثيل الخشبية المنحوتة على رف غرفة الطعام، وتظهر هذه التماثيل على شكل زخارف متكررة طوال الفيلم ، تختلف الإضاءة من باهتة في العالم الحقيقي ووهج أخضر قذر خلال اللحظات التي يتلاشى فيها الحلم والعالم الحقيقي.

كما تبرز الصورة جذور الفيلم المستوحاة من الفولكلور، كما أن الصوت يلمح إلى العصر الحديث الألماني من خلال لحظات التوتر، فإن الأصوات المشابهة للآلات الصناعية التي تعمل بالبخار في الحركة تزيد من مشاعر الرعب المعاصر. تغزو هذه الأصوات الوعى لحظة استمرار الحلم فيزيد الضجيج من عذاب الكابوس.

تتحد كل هذه العوامل ليتحول النوم إلى رعب بصري. يبقى الرعب البصري في ذهن المشاهد لفترة طويلة بعد انتهاء الفيلم وأنه ألقى تعويذة على المشاهد من خلال الخنزير البرى الذى ظهر خشبيا صغيرا طوال الفيلم ثم ظهر فى النهاية حيا حادا فى مشيته ونظرته.

إنها تجربة سينمائية لا تُنسى؛ لأنها لا تهتم بفرد واحد ولكن بأجيال متعاقبة.

German lessons

دروس ألمانية.. الغربه داخل الوطن

ماجدة خيرالله

الفيلم الروائى الأول للمخرج البلغارى «بافيل ج. فيسناكوف» الذى وضع أيضا سيناريو الفيلم، الذى تأخر تنفيذه ستة أعوام؛ لأسباب إنتاجية، وتم تصوير الفيلم فى ٣٢ يوما فقط، معظمها فى شوارع مدينة صوفيا، وبكاميرا مدير التصوير «بوب ارولين روفسكى»، الذى كان يتابع الشخصية الأساسية التى تدخلنا إلى أحداث الفيلم وعالمه.. «نيكول» وهو رجل فى الخمسين من عمره، قضى سنوات من حياته خلف القضبان ثم خرج ليقضى فتره مراقبة وعجز عن التواصل مع المجتمع أو العثور على فرصة للعمل، ومع بداية الأحداث يحكى له أحد زملائه أن صديقا مشتركا قد ألقى بنفسه من طابق علوى ليسقط جثه هامدة، بعد أن اكتشف انه أصبح عبئا على كل من حوله، «نيكول» يدرك جيدا أن علاقاته بأهم أشخاص فى حياته وصلت إلى طريق مسدود وهو ما يشعره بالغربة، وعدم الجدوى، ولذلك يقرر السفر الى ألمانيا، هربًا من ماضيه وحاضره، ولكنه أيضا يجد نفسه مضطرا أن يصلح ما أفسده بينه وبين أقرب الناس إليه، زوجته التى انتهت حياته معها بالطلاق وابنه الشاب الذى لا يعرف عنه الكثير، وطفلته التى ترفضه ولا تطيق قبلاته وتوده إليها، ويذهب إلى والدته العجوز التى تقيم بمفردها ويقضى معها بعض الوقت دون أن يجرؤ على الاعتراف لها بأنه سوف يسافر إلى ألمانيا، وربما تكون هذه المرة الأخيرة التى يلقاها، أما علاقته بوالده فهى متشابكة ومعقدة بعض الشىء، فهو يحاول أن يقدم له شيئا نافعا ويساعده فى سنوات شيخوخته ولكنه مضطر فى نفس الوقت أن يتركه ويرحل، ويحدث أن يختفى الكلب الوفى الذى يستعين به الأب فى تحركاته، ويساعده فى شئون حياته، يبحث نيكول عن كلب والده فى كل الأماكن المحيطة بالمنزل، وأخيرا يجده ملقى على قارعة الطريق بعد أن صدمته سيارة مسرعة، يصاب نيكول بالهلع ويحمل الكلب ويسرع به إلى مستشفى خاص، ولكن الطبيبة تخبره أنه لا سبيل لإنقاذ الكلب؛ لأنه توفى نتيجة نزيف، ومع ذلك فإن نيكول يرفض الاعتراف بموت الكلب ويحمله فى سيارته ولا يعرف كيف يتصرف ولا كيف يخبر والده بالأمر، ويفكر فى أن العثور على كلب بديل من نفس النوع واللون ويقدمه لوالده قد يكون حلاً ملائما، ولكنه يجد الأمر فى غاية الصعوبة، ولا يرحب الأب العجوز بسفر ابنه إلى ألمانيا، ويؤكد له أنه لن يكون سعيدا، ثم إنه لا يعرف اللغة الألمانية ولن يتعلمها بسهولة لصعوبتها، ولكن «نيكول» يؤكد له أنه يحمل فى سيارته تسجيلات صوتية لتعليم اللغة الالمانية للمبتدئين، ولا يجد الأب العجوز أمام إصرار ابنه على السفر إلا أن يمنحه المال الذى ادخره من معاشه!

صعب أن يتحرر الإنسان من كل قيود علاقاته الإنسانية مهما كانت محبطة ومعقدة، وصعب أن يجد بديلا، لكل من يحبهم قلبه، هذا أحد مبررات إحساس نيكول بالعذاب وعدم الأمان، وجه الممثل «جوليان فيرجوف» يحمل كثيرا من الصرامة ولكنه يخفى فى نفس الوقت قدرا من الرقة والإحساس بالمسئولية حتى تجاه من يرفضونه، معظم مشاهد الفيلم تتابع الكاميرا تحركات «نيكول» بقامته الضخمة وخطواته الواثقة، ومع ذلك تشعر أنه يخفى ضعفا ممكن أن يقضى على جميع خططه، وقد عمد المخرج للتصوير فى الأماكن الشعبية التى يعرفها جيدا وقضى فيها معظم سنوات مراهقته! لم ينجح نيكول فى استعادة حب زوجته السابقه وأبنائه، ولكن علاقته بوالده الذى يعامله كطفل كبير يشعره بالذنب ويعجز أن يصارحه أن كلبه الوفى قد مات، وأنه يحمله معه فى حقيبة سيارته عاجزا عن التصرف، وأخيرا يقرر أن يدفنه ويخبر والده بما حدث، ولكن الأقدار تحمل مفاجأه لنيكول، تغير من ترتيباته وخططه للمستقبل! أحداث الفيلم تدور فى يوم وبضعة يوم، ولكنها تستعرض تاريخ نيكول: علاقته بكل افراد اسرته، وبعالمه والمجتمع الذى يتحرك فيه، وأبجديات وهموم هذا المجتمع الذى يضطر بعض أفراده للتفكير فى الهجرة النهائية والتضحية بكل الروابط الإنسانية، هربًا من الإحساس بالغربة داخل الوطن.

the Bulletin
42ND CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
2nd - 10th December 2020
42
issue No.5
7 Dec.2020

Film Schedule

Monday

7 December

Cairo Opera House, main hall

2.30pm: 50 or Two Whales Meet at the Beach
6pm: Gagarine
9pm: German Lessons

Cairo Opera House small hall

12.30pm: We Are from There
3.30pm: Juliet of the Spirits
6.30pm: The Best is Yet to Come
9.30pm: The Third War

Hanager Theatre

12.30 pm: 8 ½
3.30pm: Short films: About a Girl, I Bit My Tongue, Sunday at Five, The Red Spiral, The Way We Wait
7pm: Exile
9.30pm: Baby

WE Theatre

6.30pm: Curfew
9.30pm: Undine

Odeon 1 Cinema

4.30pm: Conference
7.30pm: The Disciple
10pm: Lift Like a Girl

Odeon 2 Cinema

1pm: Short films: Fiori, Fiori, Fiori; Henet Ward, Life on the Horn, The Handyman
4pm: Beasts Clawing at Straws
7pm: Under the Concrete
10pm: My Name is Baghdad

وزارة الثقافة
Ministry of culture
the Bulletin
Daily Bulletin
by CIFF
English-language

Festival President
Mohamed Hefzy

The bulletin team

Editor
Ati Metwaly

Deputy Editor
Adham Youssef

Contributors
Ahmed Montasser
Aida Youssef
Amina Abdel-Halim
Amira El-Fekki
Donia Mounir
Maria K.
Mazen Fawzy
Menna Obaid
Mona Sheded
Norhan Mokhtar

Photographers
Ahmed Mleeg
Omar Haitham
Mostafa Reda
Kirollos Youssif
Nora Youssef
Hana Hafez
Abdelrahman Fekry
Alyaa Mostafa

Art Director
Mohamed Attia

Printing and implementation
Elamal Company

Fredrik af Malmborg

“TV adaptations continue to be a producers’ favorite all over the world”

By Menna Obaid

As part of the Cairo Industry Days program within the 42nd Cairo International Film Festival a masterclass took place featuring Fredrik af Malmborg, the famous Swedish TV writer. Malmborg is also a founder and director of EcoRights which specializes in production of TV series, especially adaptations from original scripts that have previously made and achieved great success in their countries of origin.

Fredrik af Malmborg began his career at the age of 14 as a radio reporter and host. He went on to become a digital media entrepreneur before co-founding Sparks Network, which would become Eccho Rights in 2004.

As managing director, his job is to find the next hit series, close innovative deals and build a quality team of staff.

This pattern of series is called TV format which relies on branding of a copyrighted television show, where the same show is remade with local actors and a redefined script to be suitable for the local culture and language. Such types of formats are also known as franchises, since rights to the format are usually handled with licenses.

The lecture dealt with many themes that Malmborg was interested in highlighting and explaining their details. He started with the history of adapting famous series and TV shows.

He said that the category of TV content is the most dominant and has indeed swept the market. He added that short sitcoms series were at first the most successful of this, especially those which included the presence of the audience inside the location.

But later at the end of the 1990s, the popularity of short sitcoms declined and later the comic series with long episodes proved more favored by the audience. Also dramas showing family and relationships became very popular and were later followed by crime series only to dominate the market of TV format series. Malmborgalso explained the major reasons that push TV producers in one country to resort to a series adapted from another country and in another language instead of creating an original idea from scratch.

The first and foremost of these reasons, Malmborg said, is the time saved by working on an already made script, instead of spending time on authoring, drafting, and working on the treatment and the character’s development. What the producers can do is little research to make the characters and dialogue more suitable to the local culture, with some room open to edit the treatment to be close to the reality of the country where the series will be screened.

The second reason for the widespread popularity of famous series adaptations is the cost of production. Malmborg asserted that the producer, whether it is a person or an institution, always seeks profit. It is natural and logical for producers to go after and be attracted to work on projects which will not take a lot of time and can cost almost half, and will be a priority of the production companies indeed.

The third reason Malmborg said was the fact that the series was already showed and gained success from a different audience, so the probability that it may succeed again is more likely.

the Bulletin
42ND CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
2nd - 10th December 2020
42
issue No.5
7 Dec.2020

A Netflix guide to post-production and visual effects

“Fix it in Post? No, Prep!”

By Aida Youssef

On Sunday 6 December, as part of the Cairo Industry Days line-up, Netflix held a masterclass on post-production with a special focus on visual effects. Held at the Marriott hotel, it was a chance for aspiring filmmakers, writers, or editors to learn from industry professionals. Even more so, it provided a glimpse into the workings of one of the largest distribution and production companies in the world.

Leading the virtual masterclass were post-production manager Leo de Wolff, post-production supervisor Karim Boutros Ghali, and visual effects manager Gilian Mackie. The trio broke down what post-production is and explained how a typical work flow unfolds at Netflix. Post-production is basically what occurs after filming. It encompasses the following: watching rushes (footage), editing, adjusting sound, online and graphic resolution, adding visual effects, colour grading, layering sound, and finally adding music.

Completing only one 45 to 60-minute episode that has been shot can take one to two months. People like de Wolff and Boutros Ghali - the “unsung heroes” as Gilian Mackie names them - oversee this whole process, ensuring that all teams are creatively aligned.

Operating in a staggering nineteen countries broken down into four regions, Netflix’s post-production team, in each location, aims to do one thing: deliver the highest quality content possible. “In order to do so,” Mackie explained, “there are three components behind Netflix’s successful original content. They are time, budget and planning. In other words: allowing enough time to successfully complete a given project, to bring a story to life; providing and adhering to a budget; planning ahead as much as possible.”

In fact, to the common misconception that one innocently asks, “fix it in post?” de Wolff replies: “no, in prep!” He explained that each story creates its own imaginary world. It is the job of the post-production team to coordinate with writers and directors to determine what this world looks and sounds like, how it will be brought to life both while the camera is rolling and after. What colour palette should be designed to have particular psychological effects on the audience? What specific sounds pertaining to this story world are required? What emotional tones will the music convey? In fact, it is easier and cheaper to shoot onscreen graphics than it is to add them in post-production.

Now, once in post-production, a host of creative questions must be answered. Does the story work? Is it visually coherent on screen? If the team is unsatisfied after all possibilities have been exhausted, re-shoots are their last resort.

To serve as an example, the masterclass attendees were privy to the first cut of the show The Rain. We learnt why the team felt it was necessary to add a scene to better introduce viewers to the story’s main character.

Moving into visual effects, Mackie walked the audience through the ins and outs of this subset of post-production. Visual effects, not be confused with special effects, are anything created, manipulated, or removed digitally. They are the digital enhancement of live-action images, stepping in to complete the limitations of practical, on screen assets such as special effects or stunts.

“Ideally audiences should be unaware of their presence, revelling in their seeming reality” Mackie elaborated. “For example, de-ageing is responsible for Robert De Niro’s youthful face in the critically acclaimed film The Irishman. Other techniques include 3D modelling, green screen, parallax (positioning objects through space), simulation (controlling millions of particles individually and as a whole), digital matte painting (creating an inexistent environment), etc.”

Through a case study of The Witcher, attendees discovered how a fictional creature is born. Design, storyboard, modelling, greyscale (a sort ofdigital sculpture), rigging (addition ofmovement) all lead to the final approval. This particular project took nine months to complete. After shooting for three months, a team of around 40 visual effects artists worked on the monster for a further six months. Finally, an archive of these effects, which could be re-used, is created.

The Netflix masterclass concluded with a reel of their shows’ visual effects from 2019, leaving the audience simply in awe of their work.

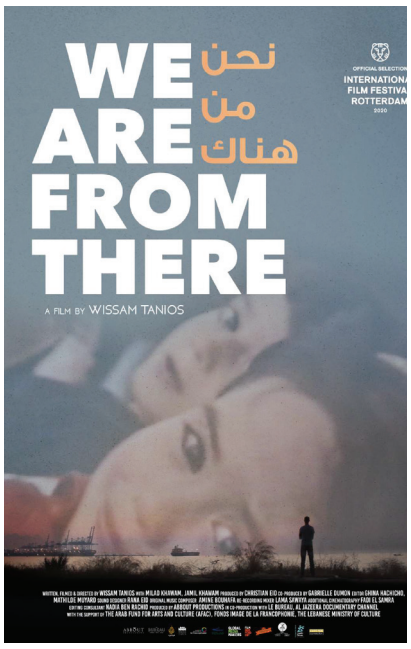

Discussion with Wissam Tanios

Immigrants in Europe and challenging the stereotypes

By Mona Sheded

In his first feature film We Are From There, Lebanese filmmaker Wissam Tanios presents a different aspect of immigration that intersects with his personal life and relationship with family members.

The film follows two Syrian brothers Jamil and Milad in their journey to discover themselves while searching for a better life, away from their war-torn country.

During a discussion held with a director within the Cairo International Film Festival, Tanios shared his thoughts about making We Are From There.

He revealed that he spent five years on this film. “It took me all that time because I didn’t feel the dangerous journey to Europe was enough. I had to look deep into their stories, I wanted to know more,” he said. Tanios added that he didn’t want to make a film about war and illegal immigration. “It is only a little part of a bigger story about two young men struggling to find themselves, a story that can happen to anyone in the world.”

The director started filming Jamil in 2015 without having a plan to make a film. When Jamil shared his desire to immigrate, it was quite a surprise which triggered Tanios’s instinct as a filmmaker. At the time he expected this from Milad who wasn’t happy with his life as a music teacher in Damascus and always dreamed of going to Europe to become a musician. However as the director shared, he has never expected such decision to come from Jamil whom he thought to be happy with his life in Lebanon since he left Syria in 2013.

Jamil and Milad are two siblings, but they are totally different on many levels. Jamil is a carpenter; like his father he is happy with his life. But Milad dreams big and feels depressed because he can’t fulfill those dreams in a conservative society and a war-torn country. “Immigration revealed the difference between the two characters. Usually we don’t notice the difference between people living in the same house and in the shadow of a society that imposes on them a certain lifestyle,” Tanios explained. But when Jamil and Milad parted in two different ways, the contrast between the characters became clear. “I discovered that each of the siblings seeks a very different life and each of them deals with changes differently.”

“I asked them to film their journey because I didn’t know anything about it; I was very curious to know the details. I was also impressed by the photographic footage recorded by Jamil,” Tanios said adding that “it made me feel like I was there with him and that he wanted to let the world know his story.” Tanios believes that Jamil’s story is different from the refugees’ stories we are used to seeing and hearing about in the news.

“Instead of anxiety and fear on the small boat, we see hope and laughter. However, Milad was depressed and less enthusiastic about taking footage. At first he tried to hide the videos he had, but he changed his mind when he saw Jamil’s footage,” the director revealed.

We Are From There had its world premiere at Rotterdam International film festival (IFFR) this January. The film was well received by European audiences because it presents a human story from a new perspective.

Tanios comments on the positive reception saying, “dealing with people’s personal lives is not easy. We may think that we know the people in our lives well enough, but when a camera becomes a mediator between us, everything is different.” Concluding the discussion, the director underlined that through We Are From There, he wished to challenge the stereotyping of the refugees and give people a chance to see the other side of the picture.

“A refugee is not just a poor, hungry person who has no interests or dreams. Some of them are middle-class young men like me, seeking a better life, brighter future and a way to rediscover themselves.”

the Bulletin
42ND CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
2nd - 10th December 2020
42
issue No.5
7 Dec.2020

We Are From There

A documentary that questions and redefines identity

By Aida Youssef

A documentary by Wissam Tanios, We Are From There (2020) depicts two Syrian brothers' departure from their home.Shot over five years, Tanios's film does not merely record his cousins' separate journeys to Europe, but questions their, and in the process his own, identity and relationship to a shared childhood. Through observation, interviews, archival footage and diary-like entries, the film seeks to answer the question implied in its title: who is 'we' and where is 'there'?

Milad and Jamil Khawam's emigration is a claim to their right to dream, which they cannot fulfil in Syria. While the brothers' ties with the country have been severed, they regret leaving behind the family wood shop.This longing is reflected as the camera pans over the empty shop, searching for a link to their childhood.

Archival footage of the boys growing updraws parallels between past and present. Both cameras peruse the same photographs hanging on the shop's walls or depict the brothers in almost identical situations throughout the film's interlacing chronologies. However, this continuity between past and present is only illusory because it is fabricated by the film. The seemingly coherent identities become fragmented.

This construction extends beyond the brothers and touches their cousin. Milad and Jamil are not the sole subjects of this documentary, nor is Tanios its sole author. The film is as much about its creator as it is about its subjects. The former offers reflections on his own life while his physical presence in both archives and visits to his cousins inserts him into the film's world. Placed before the camera's lens, Tanios's identity can be equally examined. In turn, Milad and Jamil begin to take on the filmmaker's role in their diary-like entries. Having filmed themselves in their respective voyages, they control how they are portrayed, with Jamil at times offering exaggerated performances for the camera. And as Milad interviews his cousin and returns the camera's gaze, the subject and filmmaker's roles are reversed.This shared authorship blurs the lines separating the three.

The cousins' narratives are further intertwined as the film depicts different stages and facets of their similar, almost identical, experiences. Tanios leaves Syria at a young age and adopts a new home; Milad is with his family on the eve of his departure, while Jamil is portrayed as he travels to Europe. Their stories complete one another. This is heightened in the film's final scene, Milad's Berlin concert, which sees the trumpet player attain his goal. But the stage is more than the realisation of his right to dream, it is a space of reunification. For the first time in the film, Milad, Jamil and Tanios are physically present in the same space. The cousins become one becausetheir narratives merge, unifying their fragmented identities into the 'we' of the documentary's title. And as Milad's 'Shop' track is played, their shared childhood is performed and revisited. 'There' is not a place, but a time to which they briefly return.

In the film's penultimate scene, Milad states that his cousin's impulse to record their experience stems from a desire to preserve what is fading. But what We Are From There does is attempt to make whole that which is shattered, themselves.

We Are From There
Lebanon, France
CIFF section: Horizons of Arab Cinema Competition
Director: Wissam Tanios
Screenplay: Milad Khawam, Jamil Khawam
Duration: 82 minutes
Screening Times: Monday 7 December at 4:30pm, Cairo Opera House small hall; Tuesday 8 December at 7pm, Odeon 2 Cinema

German Lessons

One ex-convict's painful journey towards redemption

By Amina Abdel-Halim

Pavel Vesnakov's German lessons (2020) is a painfully sincere gaze into the life of a Bulgarian ex-convict.

Born in Sofia, Bulgaria, in 1987, Vesnakov began his filmmaking journey under the tutelage of prominent director Georgi Djulgerov. The artist studied at Sofia University and the New Bulgarian University. At the outcome of his studies, he directed four short films. His third film, Pride, was awarded the Grand Prix at the International Film Festival in Clermont-Ferrand, France; and his fourth film, Zeus, reaped the Grand Prix at the Brest Film Festival in France.

Vesnakov's feature debut, German Lessons, follows Bulgarian ex-convict Nikola (Julian Vergov)'s painful journey towards redemption, as he tries to make amends with his loved ones a day before leaving his home country for Germany.

The film opens onto an intimate conversation between the protagonist and a fellow ex-convict, who recounts the untimely death of a mutual friend. The camera progressively closes up on the two men, tightening in on the painful revelation. Tracking shots carry Nikola from one emotional encounter to the next: a conversation with his former employer, reluctant to write him a recommendation; the policemen responsible for his incarceration; his loving yet resentful family.

The lingering wounds of captivity seep into every detail of Orlin Ruevski's cinematography. The film consists of under a hundred shots, most of which last six to seven minutes, reflecting the slowly unfolding tension of Nikola's last day in his home country. The protagonist is shot in dark impasses and corridors, his features seldom seeming to catch the light of day. Nikola spends the bulk of the day inside of his car, traveling between landmarks of his past life, washing and ironing the same white shirt - the only one he owns - wherever he can.

In an interview with Film New Europe, Vesnakov explained the reason behind the use of handheld camera and other mise-en-scene decisions, saying "We wanted the camera to move with the main character, although this requires much more attention. Generally, I do not like to explain things, I prefer to suggest them. I want the film rhythm to follow the rhythm of life."

This, he added, is also the reason why there is no music in the film. Instead, rhythming Nikola's day are the titular German lessons: audio recordings he listens to along the drive in an attempt to teach himself the language. The object of the lesson are days of the week. Every additional day in the recording marks a new encounter or shift in the film narrative.

The heart of Vesnakov's film lies in a simple truth: Nikola may no longer be behind bars, but like all ex-convicts, the character remains a prisoner of his past wrongdoings.

German Lessons
Bulgaria
CIFF section: Official competition
Director: Pavel Vesnakov
Screenplay: Pavel Vesnakov
Cast: Julian Vergov, Vasil Banov, Elena Telbis, Gerasim Georgiev-Gero, Stefka Yanorova
Duration: 100 minutes
Screening Times: Monday 7 December at 9pm, Cairo Opera House main hall; Tuesday 8 December at 4:30pm, Odeon 1 Cinema

the Bulletin
42ND CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
2nd - 10th December 2020
42
issue No.5
7 Dec.2020

Exile

Xenophobia as a quiet state of mind

By Norhan Mokhtar

No one would be better suited to bring to live the experience of an outsider than another outsider. German-based Kosovo-born director Visar Morino introduces us to his second film Exile whose protagonist Xhafer (Miser Maticevic). Xhafer is an Albanian chemical engineer living in Germany who suspects he has become the target of xenophobia particularly from his colleagues.
Throughout the two-hour movie, we follow the plight of the protagonist who, on a daily basis, is subjected to subtle yet unveiled acts of discrimination. The movie portrays how exile and immigration shapes the identities of individuals in a complex way, where director Morino allows us to become immersed in the psyche of the protagonist. We become Xhafer's eyes, tracking everything he sees, then watching all his slow, yet never boring reactions in anticipation.

The director succeeds in delivering a personal and subjective narrative of Xhafer, which as raw as it may sound, adds layers of truth to the viewer's experience. Both, the director and cinematographer allow us to become engrossed in Xhafer's perspective through delivering close up shots of his sweaty face to augment his paranoia. Xhafer's office scenes mainly feature the protagonist walking in what are seemingly endless halls or corridors. They depict his claustrophobic feelings of being in a vicious circle.

'Exile' essentially plays on the thin line that exists between inclusion and exclusion. Xhafer would translate the exclusion he experiences at his workplace – such as being left out of email chains and workplace announcements – as clear signs of xenophobia. His work colleagues however seem to devalue those experiences and view them as merely normal coincidences. As follows, the viewers are left constantly perplexed asking if this was Xhafer's mere imagination or if it were actual reality, which adds enticement to the movie, particularly given that Xhafer is not a recent refugee. The conversations between Xhafer and his colleagues are mostly very short ones, which additionally captures the loneliness felt by Xhafer. "We're a team, we are celebrated as a team" is a sentence recited by one Xhafer's colleagues, and which deeply resonates with Xhafer.

The movie touches on social class as well, and looks at how social differences are deeply embedded in racism. For despite what Xhafer himself has been enduring, he is shown to mistreat a cleaning lady whom he is having an affair with at his work.
The movie does not limit the protagonist's identity crisis to his workplace however. We are able to see how his predicament extends to his family, where it affects his relationship with his wife, Nora (Sandra Hüller), who is already struggling with three young children, a house, and her PhD thesis. Director Morino vividly yet subtly portrays how mutual exclusion can also extend to marriages. Undeniably, 'Exile' can considered as a timely drama especially given the ongoing uncertainty over the plight of the millions of refugees in Europe, in addition to the rise in support of the far right wing party in Germany over the past few years.

Exile
Germany, Belgium, Kosovo
CIFF Section: International Panorama
Director: Visar Morina
Screenplay: Visar Morina, story editor Ulrich Köhler
Cast: Misel Maticevic, Sandra Hüller, Rainer Bock, Thomas Mraz, Flonja Kodheli, Victoria Trauttmansdorff
Duration: 121 minutes
Screening times: Monday 7 December at 7pm, Hanager Theatre

▪issue No.5 ▪7 Dec.2020

www.ciff.org.eg

the Bulletin

42ND CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
2ND - 10TH December 2020

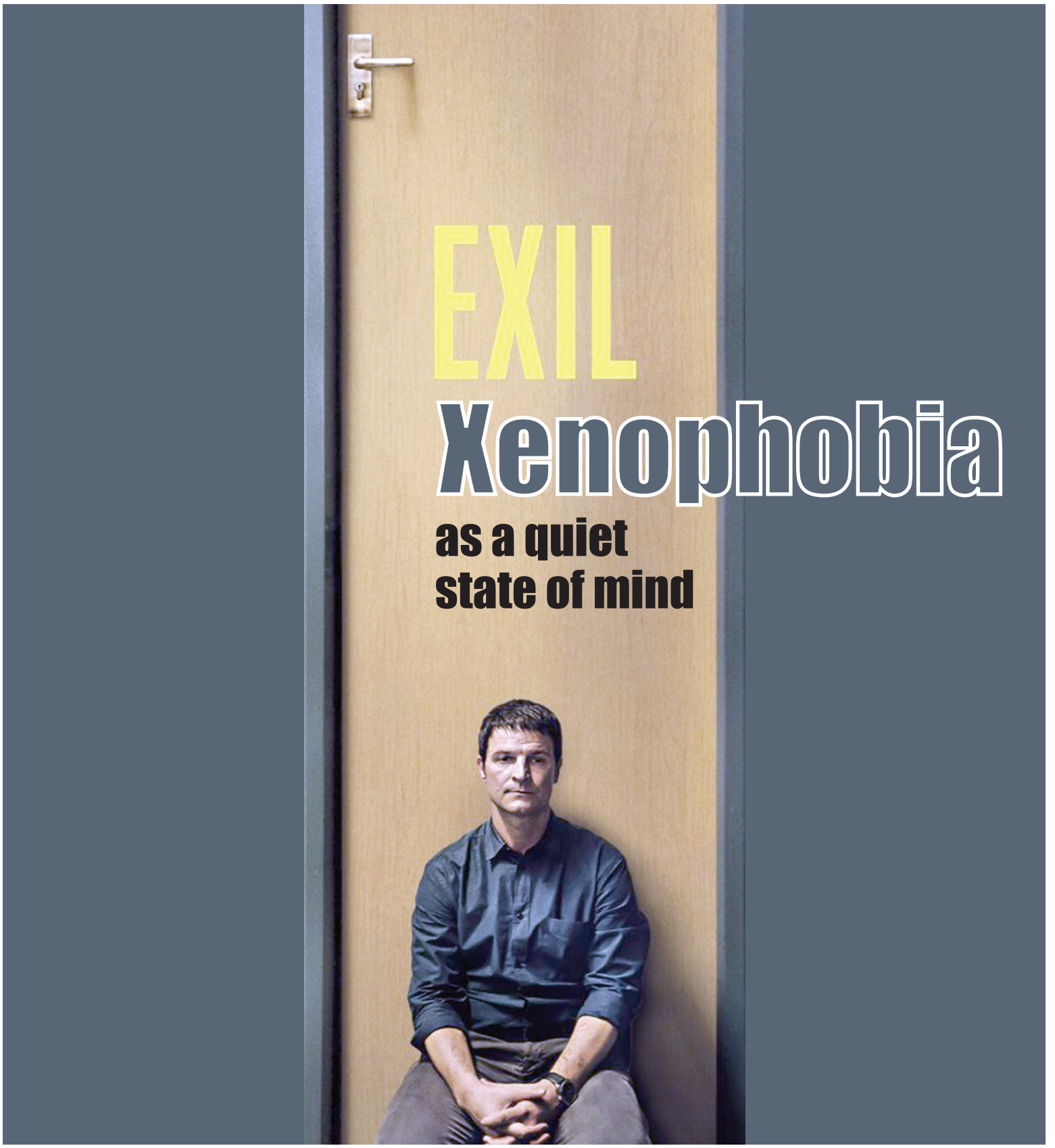

Xenophobia as a quiet state of mind

EGYPTAIR A STAR ALLIANCE MEMBER
dmc
FP7McCANN CAIRO
PEUGEOT
we
PALM HILLS DEVELOPMENTS